18 حزبا ورابطة إسلامية تدعو لمقاطعة الاستفتاء على دستور الانقلاب

بيان ائتلاف القوى الإسلامية

الأحد 5 يناير 2014 12:01 م

دعا ائتلاف القوى الإسلامية في بيان له إلى مقاطعة الاستفتاء على التعديلات الدستورية

ووصف البيان هذه التعديلات بالباطلة والتي بنيت على أسس باطلة بهدف تكريس نظام حكم عسكري مستبد في ثوب مدني زائف تنتهك باسمه الحريات وتهدر فيه الكرامات على حد نص البيان .

كما أوضح بيان ائتلاف القوى الإسلامية أن هذه التعديلات تستهدف الإطاحة بمبادئ ثورة يناير ومكتسباتها

وأعرب الائتلاف المكون من **18** حزبًا ورابطة عن استنكار **"**الموقعين على هذا البيان مسلك الإعلام في اتهام الشعب المصري المعارض للانقلاب العسكري من التيار الإسلامي وغيره بالإرهاب**".**
وأضاف البيان**: "**يعرب الموقّعون على هذا البيان عن استنكارهم لجميع المواقف الداعمة للانقلاب والداعية لتأييد هذا الدستور الباطل باسم الدين، والدين براء من استباحة الدماء المعصومة والأعراض المصونة والخيانة والتآمر على إرادة الأمة**".**

واختتم البيان**: "**ندعو الهيئات والجهات والأحزاب الموقعة على هذا البيان الشعب المصري إلى الثبات على موقفه التاريخي الرافض للانقلاب وما ترتب عليه، مع الصبر والمحافظة على السلمية والإنكار بالوسائل الحضارية، وعدم الانجرار للعنف والاستجابة للاستفزاز، مع التفاؤل بحسن العاقبة والتوكل على الله، والثقة بنصره تعالى ورحمته، وليعلم الجميع أن عاقبة الظلم وخيمة، وأن المكر السيئ لا يحيق إلا بأهله، وأن الله لا يصلح عمل المفسدين**".**

وقد ذيل البيان بتوقيع كل من**: "**الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح، رابطة علماء أهل السنة، رابطة علماء ضد الانقلاب**,** الجماعة الإسلامية، دعوة أهل السنة والجماعة، جبهة علماء الأزهر، التيار السلفي العام، تيار الإصلاح، الجبهة السلفية، الدعوة السلفية بالعبور، مجلس أمناء الثورة، حزب البناء والتنمية، حزب الأصالة، حزب الوطن، حزب الإصلاح، حزب الفضيلة، حزب الاستقلال، الحزب الإسلامي**".**

في غضون ذلك**,** أشار مراقبون إلى أن هذا البيان يمثل صفعة قوية للحكومة الانقلابية ولحزب النور الذي يحشد للتصويت بنعم لهذا الدستور رغم الانتقادات الحادة التي وجهت لهذه الوثيقة وحذفها مواد الهوية التي كان يروج حزب النور أنها خط أحمر وأن دونها الرقاب

تجدر الإشارة إلى أن أبرز وجوه التيار السلفي في مصر يعارضون الانقلاب العسكري الذي نفذه الجيش في الثالث من يوليو الماضي وأطاح بأول رئيس مدني منتخب لمصر

وظهرت فتاوى للشيخين الحويني ومصطفى العدوي مؤخرًا بوجوب مقاطعة الاستفتاء على الدستور؛ الأمر الذي أربك صفوف حزب النور المؤيد للانقلاب والذي كان يحشد للتصويت بـ"نعم" للدستور، كما قطع عليه طريق إيهام المصريين أن مشايخ التيار السلفي يؤيدون موقفه الداعم لسلطات الانقلابدعا ائتلاف القوى الإسلامية في بيان له إلى مقاطعة الاستفتاء على التعديلات الدستورية .
ووصف البيان هذه التعديلات بالباطلة والتي بنيت على أسس باطلة بهدف تكريس نظام حكم عسكري مستبد في ثوب مدني زائف تنتهك باسمه الحريات وتهدر فيه الكرامات على حد نص البيان .
كما أوضح بيان ائتلاف القوى الإسلامية أن هذه التعديلات تستهدف الإطاحة بمبادئ ثورة يناير ومكتسباتها .

وأعرب الائتلاف المكون من **18** حزبًا ورابطة عن استنكار **"**الموقعين على هذا البيان مسلك الإعلام في اتهام الشعب المصري المعارض للانقلاب العسكري من التيار الإسلامي وغيره بالإرهاب**".**

وأضاف البيان**: "**يعرب الموقّعون على هذا البيان عن استنكارهم لجميع المواقف الداعمة للانقلاب والداعية لتأييد هذا الدستور الباطل

باسم الدين، والدين براء من استباحة الدماء المعصومة والأعراض المصونة والخيانة والتآمر على إرادة الأمة".

واختتم البيان: "ندعو الهيئات والجهات والأحزاب الموقعة على هذا البيان الشعب المصري إلى الثبات على موقفه التاريخي الرافض للانقلاب وما ترتب عليه، مع الصبر والمحافظة على السلمية والإنكار بالوسائل الحضارية، وعدم الانجرار للعنف والاستجابة للاستفزاز، مع التفاؤل بحسن العاقبة والتوكل على الله، والثقة بنصره تعالى ورحمته، وليعلم الجميع أن عاقبة الظلم وخيمة، وأن المكر السيئ لا يحيق إلا بأهله، وأن الله لا يصلح عمل المفسدين".

وقد ذيل البيان بتوقيع كل من: "الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح، رابطة علماء أهل السنة، رابطة علماء ضد الانقلاب, الجماعة الإسلامية، دعوة أهل السنة والجماعة، جبهة علماء الأزهر، التيار السلفي العام، تيار الإصلاح، الجبهة السلفية، الدعوة السلفية بالعبور، مجلس أمناء الثورة، حزب البناء والتنمية، حزب الأصالة، حزب الوطن، حزب الإصلاح، حزب الفضيلة، حزب الاستقلال، الحزب الإسلامي".

في غضون ذلك, أشار مراقبون إلى أن هذا البيان يمثل صفعة قوية للحكومة الانقلابية ولحزب النور الذي يحشد للتصويت بنعم لهذا الدستور رغم الانتقادات الحادة التي وجهت لهذه الوثيقة وحذفها مواد الهوية التي كان يروج حزب النور أنها خط أحمر وأن دونها الرقاب

تجدر الإشارة إلى أن أبرز وجوه التيار السلفي في مصر يعارضون الانقلاب العسكري الذي نفذه الجيش في الثالث من يوليو الماضي وأطاح بأول رئيس مدني منتخب لمصر

وظهرت فتاوى للشيخين الحويني ومصطفى العدوي مؤخرًا بوجوب مقاطعة الاستفتاء على الدستور؛ الأمر الذي أربك صفوف حزب النور المؤيد للانقلاب والذي كان يحشد للتصويت بـ"نعم" للدستور، كما قطع عليه طريق إيهام المصريين أن مشايخ التيار السلفي يؤيدون موقفه الداعم لسلطات الانقلاب

الجزيرة مباشر مصر